

Distr.: General
2 May 2017
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٦٦ من جدول الأعمال
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طي هذا الكتاب نصي قرار اتخذه مجلس وزراء خارجية رابطة
الدول المستقلة وبيان اعتمده وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن عدم
مقبولية التمييز والتعصب ضد المسيحيين والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى (انظر المرفق).
وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن ومن
وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) ب. إيليتشف
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

القرار المؤرخ ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧ المتخذ في مدينة طشقند من قبل وزراء
خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن عدم مقبولية التمييز
والتعصب ضد المسيحيين والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى

يقرر مجلس وزراء خارجية رابطة الدول المستقلة، بمقتضى هذا، ما يلي:

١ - أن يعتمد البيان الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة
بشأن عدم مقبولية التمييز والتعصب ضد المسيحيين والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى
(مرفق طيه).

٢ - أن يطلب من الاتحاد الروسي، بوصفه الدولة التي ترأس رابطة الدول المستقلة، إحالة
نص البيان إلى الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرهما من المنظمات الدولية.

عن جمهورية أرمينيا (توقيع)	عن الاتحاد الروسي (توقيع)
عن جمهورية أذربيجان (توقيع)	عن جمهورية طاجيكستان (توقيع)
عن جمهورية بيلاروس (توقيع)	عن تركمانستان (توقيع)
عن جمهورية كازاخستان (توقيع)	عن أوكرانيا (توقيع)
عن جمهورية قيرغيزستان (توقيع)	عن جمهورية أوزبكستان (توقيع)
عن جمهورية مولدوفا (توقيع)	

بيان صادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن عدم مقبولية التمييز والتعصب ضد المسيحيين والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى

إن وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة،

إذ يضعون في الاعتبار معايير حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة بالموضوع التي يكرسها ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وغير ذلك من الصكوك الدولية،

وإذ يؤكدون حق كل شخص في حرية الفكر والضمير والدين والمعتقد، وأن الناس جميعاً سواسية بغض النظر عن مواقفهم تجاه الدين،

وإذ يلاحظون أن أي شكل من أشكال التمييز على أساس الانتماء أو المعتقد الديني يمثل انتهاكاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وأن كل جريمة تُرتكب بدافع كراهية الأديان أو المعتقدات أو كراهية الأجانب أو التعصب يجب إدانتها بحزم وبالدرجة نفسها، وأن جميع الأشخاص يجب أن يتمتعوا بالقدر نفسه من الحماية أمام القانون،

وإذ يعربون عن القلق إزاء استمرار مظاهر التعصب والعنف والأعمال الإرهابية التي تتم بدافع الانتماء أو المعتقد الديني،

١ - يعلنون أن لكل فرد الحق في التمتع بحرية الفكر والضمير والدين والمعتقد، بما في ذلك حرية اعتناق أو اعتماد الدين أو المعتقد الذي يختاره وكذلك حرية عدم اعتناق أي دين والامتناع عن ممارسة أي شعائر دينية، وحرية تغيير دينه أو معتقداته، وحرية ممارسة شعائره الدينية أو شرح عقيدته لغيره، سواءً أفعال ذلك منفرداً أو بالاشتراك مع آخرين أو قام بذلك سراً أو علانية، عن طريق الدراسة أو العبادة أو أداء الطقوس والاحتفالات والشعائر الدينية التقليدية، شريطة ألا تنتهك هذه الأعمال حقوق الآخرين وألا تنافي التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة،

٢ - يؤكدون عزمهم على صون حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما فيها حق الجميع في حرية الفكر والضمير والدين والمعتقد دون التفرقة بينهم على أساس العرق أو الأصل الإثني أو نوع الجنس أو اللغة أو الدين، وكذلك الحاجة إلى اتباع سياسة تغرس في النفوس احترام دور العبادة والمواقع والمقابر والأضرحة والمعالم الأثرية الدينية وتحميها من التخريب والتدمير أيضاً،

٣ - يهيبون بالزعماء السياسيين والدينيين والاجتماعيين أن يواصلوا العمل من أجل منع ومكافحة التعصب والتمييز ضد المسيحيين والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى، مع مراعاة الاحترام الكامل للحريات الأساسية وحقوق الإنسان،

- ٤ - **يلاحظون** أهمية تعزيز التسامح والاحترام المتبادلين بين أتباع الأديان المختلفة ومن لا يتبعون ديناً معيناً وبين المنظمات الدينية لمختلف الطوائف، وعدم مقبولية التزمّت أو التطرف الديني أو غير الديني أو الأعمال الرامية إلى غرس بذور الشقاق وتكدير العلاقات والحض على الكراهية بين مختلف الديانات،
- ٥ - **يدينون بشدة** جميع مظاهر التعصب والتمييز والعنف والأعمال الإرهابية، وكذلك استخدام الخطاب الذي يبث الكراهية إزاء المسيحيين والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى،
- ٦ - **يعلنون** أن الأعمال الإرهابية التي يرتكبها أفراد أو جماعات باسم ديانات أو معتقدات معينة لا يمكن أبداً أن تكون مبرراً للتعصب ضد الأفراد على أساس انتمائهم الديني،
- ٧ - **يعتبرون** ربط الإرهاب والتطرف العنيف بأي دين معين أمراً غير مقبول البتة،
- ٨ - **يعربون عن القلق** إزاء تزايد عدد الحوادث التي تستهدف المسيحيين والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى في مختلف مناطق العالم، بما في ذلك أعمال التعصب والتمييز والتحيز والعنف، وكذلك جرائم الكراهية، التي تشكل تهديداً للاستقرار والأمن،
- ٩ - **يلاحظون** الدور الخاص لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي أصبح منبرا فعّالا للتحوار بين الأديان على الصعيد العالمي بشأن منع ومكافحة التعصب والتمييز على أساس الدين،
- ١٠ - **يعقدون العزم** على مواصلة بذل الجهود من أجل تعزيز موقف المجتمع الدولي فيما يتعلق بعدم مقبولية التمييز ضد المسيحيين والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى، وبخاصة في الهيئات الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا.